

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَهْدَ بَزِيدٍ : امتَحَنَهُ عن الخَيْرِ وغيره . وَجَهْدَ المَرَضِ فُلَانًا وكذا
التَّعَبُ والحُبُّ يَجْهَدُهُ جَهْدًا : هَزَلَهُ . ومن المجاز : جَهْدَ اللَّبَنِ فهو
مَجْهُودٌ أَي أَخْرَجَ زُبْدَهُ كُلَّهُ . وفي الأساس : يقال : سقاهُ لبنًا مَجْهُودًا أَي
منزوعَ الزُّبْدِ أو أَكْثَرُهُ ماءً . يقال : لا تَجْهَدْ لَبَنَكَ ومَرْقَتَكَ . ومَرْقَةُ
مَجْهُودَةٍ . وَجَهْدَ الطَّعَامِ : اشْتَهَاهُ كَأَجْهَدَهُ والمَجْهُودُ : المُشْتَهَى من
الطَّعَامِ واللَّبَنِ . قال الشَّيْخُ مَخَّاحٌ يَصِفُ إِبِلًا بِالْغَزَاةِ :
تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرْقًا ... من ناصع اللَّيْلِ حُلُوءِ الطَّعْمِ
مَجْهُودٍ فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا أَرَادَ بِالمَجْهُودِ المُشْتَهَى الَّذِي يُلَاحَظُ عَلَيْهِ فِي شُرْبِهِ
لَطِيبُهُ وَحَلَاوَتُهُ ومن رَوَاهُ حُلُوءٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ فَمَعْنَاهُ أَزْهَى غَزَارًا لَا يُجْهَدُهَا
الْحَلَابُ فَيَنْهَكَ لَبَنَهَا . وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ غَيْرِ مَجْهُودٍ : أَي أَزْهَى لَا يُمَذَّقُ لِأَزْهَى
كَثِيرٍ . قال الْأَصْمَعِيُّ كُلَّ لَبَنِ شُدَّ مَذْقُهُ بِالمَاءِ فهو مَجْهُودٌ . وَجَهْدَ الطَّعَامِ
: أَكْثَرَ مَنْ أَكَلَهُ وَغَرَّ ثَنَانُ جَاهِدٍ : شَهْوَانُ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ
شَيْئًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَجَهْدَ عَيْشُهُ كَفَرِحَ : نَكَدَ واشْتَدَّ وَعَيْشُ مَجْهُودٍ . وفي
الحديث أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ
وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ قِيلَ إِنَّهَا هِيَ الْحَالَةُ الشَّاقَّةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ
يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ أَوْ هُوَ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْفَقْرُ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ .
وَجَهْدٌ جَاهِدٌ مُبَالِغَةٌ كَمَا قَالُوا شَعْرٌ شَاعِرٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ . وفي الحديث أَزْهَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِأَرْضِ جَهَادٍ الْجَهَادُ كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا زَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ : هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقِيلَ الْغَلِيظَةُ . وتُوصَفُ بِهِ
فَيَقَالُ : أَرْضُ جَهَادٍ وعن ابنِ شُمَيْلٍ : الْجَهَادُ : أَطْهَرُ الْأَرْضِ وَأَسْوَاهَا أَي
أَشْدُّهَا اسْتِوَاءً زَبَتَتْ أَوْ لَمْ تَنْبُتْ لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَلٌ وَلَا أَكْمَةٌ .
وَالصَّخْرَاءُ جَهَادٌ . وَأَنْشُدْ :
يَعُودُ نَرَى الْأَرْضَ الْجَهَادَ وَيَنْبُتُ ال ... جَهَادُ بِهَا وَالْعُودُ رِيَّانُ أَخْضَرُ
وعن أَبِي عَمْرٍو : الْجَمَادُ وَالْجَهَادُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا
وَالْجَمَاعَةُ جُمُودٌ وَجُهْدٌ قال الكُمَيْتُ :
أَمْرَعَتْ فِي نَدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطُ ... ر فَأَمْسَى جَهَادُهَا مَمْطُورًا وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : أَرْضُ جَهَادٍ وَفَضَاءٌ وَبَرَارٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الْجَهَادُ وَالْجِهَادُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْبَرِيرُ وَالْمَرْدُ أَيْضًا . وَالْجِهَادُ
بِالْكَسْرِ : الْقِتَالُ مَعَ الْعَدُوِّ كَالْمُجَاهِدَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَجَاهِدُوا فِي
اللَّهِ " يَقَالُ جَاهَدَ الْعَدُوَّ مُجَاهِدَةً وَجِهَادًا : قَاتَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ لَا هَجْرَةَ
بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ . الْجِهَادُ : مُحَارَبَةُ الْأَعْدَاءِ وَهُوَ الْمَبَالِغَةُ
وِاسْتِفْرَاغُ مَا فِي الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَالْمُرَادُ بِالنِّيَّةِ إِخْلَاصُ
الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْإِتْيَانُ بِمَعْنَى فِيهِ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ كَمَا نَصَّوْا
عَلَيْهِ . وَحَقِيقَةُ الْجِهَادِ كَمَا قَالَ الرَّائِغُ : اسْتِفْرَاغُ الْوُسْعِ وَالْجُهْدُ فِيمَا لَا يُرْتَضَى
وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَضْرُبٌ : مُجَاهِدَةُ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ وَالشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ . وَتَدَخُلُ
الْثَلَاثَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " . وَمِنْ الْمَجَازِ :
أَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْءُ إِجْهَادًا إِذَا بَدَأَ وَكَثُرَ وَأَسْرَعَ وَانْتَشَرَ . قَالَ عَدِيُّ

ابن زيد :

لَا يُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْ . . . هَدَ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ قَتِيرُ
وَأَجْهَدْتَ لَكَ الْأَرْضُ : بَرَزَتْ . وَأَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ . وَأَجْهَدَ لَكَ الْحَقُّ أَيْ
بَرَزَ وَظَهَرَ وَوَضَحَ . وَأَجْهَدَ فِي الْأَمْرِ : احْتَاطَ وَهُوَ مُجْهَدٌ لَكَ : مُحْتَاطٌ .
قال :

نَازَعْتُهَا بِالْهَيْئِ نَمَانٍ وَغَرَّهَا . . . قِيلِي وَمَنْ لَكَ بِالنِّصِاحِ الْمُجْهَدِ